

## إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

( 43 ) الاتراك من الشيعة الذي له تأثير غريب في هيجان الاحزان والا بكاء والصياح والنياح بحيث تراهم يخرجون بذلك عن الحالة الاختيارية وكذلك البوق المتداول بين نصف الدراويش ونحو ذلك مما تداولها عوام الشيعة في ما تم مولانا الحسين عليه السلام مما لا دليل على الحرمة سوى كونه من الات اللهو المحرم بعمومه من حيث كونه لهواً لا لحرمة ذاتاً كاللعب \_\_\_\_\_ \* تلك الالات ايضاً ما هذا نصه : ضرر ندارد بلکہ مطلوب ومحیوب الست انتهى هذا وارتضى كلامه في الموردین شیخنا الفقیہ التقی الشیرازی الحائری قدہ حیث لم یعلق علی العبارة بشیء غیر قوله : اگر خود مرتکب محرم نشود لان الرسالة مشاة بحاشيته الشریفة بخط بعض أصحابه . وقال العلامة المجاهد الشیخ محمد حسین کاشف الغطاء قدہ فی رسالته المواكب الحسینیة ص 19 فی جواب السؤال المرسل الیه من فیحاء البصرة عن الطبل وصدح الابواق وقرع الطوس بنقل صاحب الانوار الحسینیة ص 60 من طبع بمبئی سنة 1346 . ما هذا نصه کلها أمور مباحة فانک ایها السامع تحس وکل ذی وجدان انها لاتحدث لک بسماعها طرباً ولا خفة نشاطاً بل بالعکس توجب هولاً وفزعاً وکمداً وحزناً فاذا قصد منها الضارب الاعلام والتهویل ونظم المواكب وتعديل الصفوف والمواكب حسنت بهذا العنوان ورجحت بذلك المیزان انتهى . ونقل عن شیخنا کاشف الغطاء ، قدہ ایضاً صاحب الانوار الحسینیة فی ص 82 منه ما هذا نصه : واما ضرب الطیول والابواق غیر مقصود بها اللهو فلاریب ایضاً فی مشروعيتها لتعظیم الشعار انتهى .